

مبارك

مبارك اسمك

مباركة خطواتك

أنفاسك

أينما حللت

بسطت ذيلك

أينما بغت جذورك

ومددت أغصانك

مباركة نطفك أينما زرعت

مباركة حقولك

ثمارك

كرسيك في المقهى العتيق

و في الحانة البعيدة

مبارك هذيانك
 قصصك المرعبة
 مغامرات الفلافة
 رأيك في مدرب الفريق الوطني
 في سياسة الحزب
 وقائد الجوق الجمهوري
 مبارك ظلك في باريس
 البيري والشاش يخفيان صلعتك أيضا
 مباركان
 يخفيان ثمن أشلاء (لابوانت)
 يخفيان أهات دار السبيطار
 يخفيان الأزرق في رايتك الوطنية
 ويخفيان رقم حرك في سبحة ديغول

مبارك أنت وفي جيبك إحدى البطاقتين

حركي أو مجاهد

ما بينهما

ومابين البيري والشاش

محض سراب

مومياوات تعطل السير

لا تتقن الرقص في أرض الألغام

ولا السير عبر وهم الأسلاك

مومياوات لها في الوطن حفنة دم

حفنات أوجاع

في شبه الحديقة العامة

خيال ديدوش يلفّه دخان السجائر

يرصّ كور الشمة في عينيه

رأسه وأذنيه

قطع الخريفة المتساقطة في الركن المقابل

تخرقه

تفتح ذاكرة الرصاص

الصندوق الأسود

ألبوم الصور

يغص الخيال

يحمّله الصراخ بُعد السماء

ويصدق الصدى

كذبة هذه الحرب

لا حرب نهايتها قفلة دومينو

نهايتها قردة مباركون

و مقصلات صدئة

الشاش : العمامة

البيري : قبعة غربية

لابوانت : شهيد فجر به البيت في قصبة
العاصمة

الشمه : نوع مخدر من عائلة التبغيات

ديدوش : ديدوش مراد شهيد من ابرز قادة
ثورة التحرير واسم بلدة في قسنطينة

حركي : خائن

الفلاقة : اسم أطلقتته فرنسا على المجاهدين

الخربة : لعبة فكرية شعبية منتشرة في
شمال افريقيا.

